موجودة في الخارج او فيه بها او هاذ ثنا التي يميز الكل بان المنطق انما يبحث فيه عن الاحوا
ل التصورية والتصديقية من حيث الايصال فقط فالتصور لكونه حدا او رسما
وكونه جنسا او فصلا او خاصة ليتركب من ذلك الحد او الرسم والتصديق من حيث كونه
حجة ومن حيث كونه قضية وعكس قضية ونقيض قضية ليتوصل من ذلك الحجة
ونحو ذلك قوله عن عوارضه الذاتية المراد بالذاتية ما يلحق الشيء لذاته واحترز
عن غير الذاتية وتفصيل ذلك ان العوارض ستة لان ما يعرض للشيء اما ان يكون
عروضه لذاته او لجزئه او لامر خارج عنه والامر الخارج عن المعروض اما مساو له
او اعم منه او اخص او مباين فالثلاثة الاول وهي العارض للذات والجزء والمساوي
تسمى اعراضا ذاتية لاستنادها الى ذات المعروض فالعارض للذات كالمد
رك للمعلوم الغلوبية العارض للانسان لكونه انسانا واما العارض للجزء غريبة
فكالتحرك بالارادة العارض للانسان بواسطة كونه حيوانا واما العارض
للمساوي فكالتعجب العارض للانسان بواسطة ادراك العلوم الغريبة الخار[ج]
في علم الدرك للعلوم مساويا للانسان فالتعجب والتعجب باسم الفاعل سامع
من التعجب الوارد في تعبيرهم بالمصدر لما قالوا ان المراد بالعارض هو المحمول الخا
رج ولا ان المدرك والتعجب لا يحمل على الانسان مواطاة الا كيفما لما كان منشأ
مبادي العوارض لا تعرضها وارادوا ما يشتق منها كما بينا واما الثلاثة الاخيرة
وهي العارض لامر خارج اعم من المعروض العارض للخارج الاخص والعارض المباين
فالعام كالحركة اللاحقة للابيض بواسطة انه جسم وهو اعم من الابيض وكالضحك
العارض للحيوان بواسطة انه انسان وهو اخص من الحيوان وكالحرارة العارضة
للماء بسبب النار وهي مباينة للماء وتسمى هذه اعراضا غريبة لما فيها من
الغرابة بالقياس للمعروض اذا تمهد هذا علمت ان موضوع المنطق المعلومة
التصورية والتصديقية لان المنطقي انما يبحث عن اعراضها الذاتية وما يبحث
في العلم عن اعراضه الذاتية فهو موضوع العلم ومن ان الحق مباحث الموضوع
معلقة في كتابه الدن يقال له كتاب الشفاء قوله ارسطو ويقال له ايضا

ارسطاليس

ارسطاليس بفتح الراء وحذف الهمزة من اوله واحرى الكلاء بن وفد وقع في قول الذاهب
من بلغ الاعراب العبرية ما الست وسطاليس والاسكندر ا
وبعضهم قال ارسطاليس وعليه قول القائل
اذا شوركت في امر بحوي ⁂ فبايح منك في هذا العبور
فمع الحيوان يجتمع اضطرارا ⁂ ارسطاليس والكلب العقور
وهو عجمي والاسماء العجمية كثيرا ما يعتريها التغيير كما قالوا جبريل وجبر
ئل وجبرين وابراهيم وابراهام بالالف ويقال انه المعلم الاكبر لانه واضع التعا
ليم المنطقية ومخرجها من القوة الى الفعل وكان في ذلك زمن ذي القرنين
الرومي قيل انه يبذل له خمسمائة الف دينار ورتب له كل سنة مائة الف
وعشرين الف دينار وكان ارسطو اكبر حكماء الفلسفة من منازع اخذ
الحكمة عن افلاطون وهو من سقراط وكان مسكنه مدينة اسقا فنقلهم من مرسم
مسموما لانه نهاهم عن عبادة الاوثان ومن كلامه في كتاب السياسة من استحق
بالناموس فتلة الناموس لان من استحق بالشرع فتله الشرع وهذا يدل على انه
كان مع متابعته لشرع زمانه ويقولون هذه الاخبار من علم الكبرة معناه اخذ بعج لا
نسلم من انه يحكم واول من ترجمه في الاسلام كما قال المعلم الثاني ابو نصر محمد
بن محمد الفارابي التركي الحكيم المشهور كان اعجوبة الزمان ارتحل من بلده فيا
راب الى بغداد وكان له يد في علم المنطق وجميع علوم الفلسفة في ذكر
ابن خلكان انه ورد على سيف الدولة وكان مجلسه مجلس الفضلاء في كل علم
بزي الاتراك وكان ذلك زايه فقال له سيف الدولة وزاحمهم فيه حتى اخرجه
عنه فقال الامير للملوك على راسه بلسانه فلم يعرفه انه الشيخ اساء الادب
وانه سايله عن اشياء وان لم يجب فاحرجوا به فقال له ابو نصر بذلك اللسان
ايها الامير اصبر فان الامور بعواقبها فعجب الامير وقال الخصي بهذا الكلام قال احسن
اكثر من سبعين لسانا فعظم عنده واخذ يتكلم مع العلماء في كل فن حتى اسكت
الكل وبقي يتكلم وحده وهم يكتبون عنه فاخرجهم الامير وخلا به فقال

[illegible] ان اللسان

Copyright © King Saud University